



## صلاة جنازة

للأستاذ عبد اللطيف النشار

هذه صلاة جنازة: الله أكبر  
سبقت القدم منهم والله أكبر  
فتياننا قتلوا وهل يبقى العمر  
ومضى على آثار من سبق المؤخر  
الله أكبر

الله أكبر ما العاقبة بمدركي  
لن يخضع المصري بعد لبيهم  
قتل الجميع . وهم هو الله أكبر  
فليأخذوها بلقما والله أكبر  
الله أكبر

وهذا وأنا أن المدى تكبيرا أكثر  
شهداؤنا سدوا لنا ما ينفي  
ورجاؤنا أنا بإذن الله نتار  
لمجاهد والعمر في قدر مقدر  
الله أكبر

جيش من الأعداء دبر ثم قدر  
فرى المدو جنازة تسمى إلى  
واختار خطته التي تخزي المدبر  
قبر ولولا أمنه منها تقهقر  
والله أكبر

أمن المواقب فأنبرى بعوى وزير  
جملوا المدو على الفرار متادرا  
فانسل منا كل تسورة فضنفر  
قتل ولكن بين ضباط وعسكر  
والله أكبر

لم يدفنوا من شيموه ميتا :  
والموت يخفى نفسه حيناً ويظهر  
من قبله دفن المدى حيا تنمر  
واللوت يملن نفسه وسط المسكر  
والله أكبر

بين الضحايا من بني مصر فنى  
شق الصفوف إلى المدو مقاتلا  
دون البلوغ فممره تسع وأشهر  
فأصاب ضيق طوله فيهم وأكثر  
والله أكبر

ترك الذموش حماها وتدفنوا  
كالسيل في ثغرات جيشهم الظفر

فاذا جنود المتدين تفرقرا  
ومشيهو الموتى على الفكبات أصبر  
والله أكبر

ومجلبب طفل رى جبابه  
مأذا نحاول يا (نبيل) فلم يجب  
بالنقط رعى التولا أمرا مدبر  
أبيحيني من جسمه لمب تسمرأ  
الله أكبر

وتلقت منه خيام عدونا  
لما فدا أعداؤنا متضمرأ  
مثل الشرارة في اطن نار تزجر  
وقدت خيامهمو بمقبلهم نذكر  
والله أكبر

يارب لا تقفر ولا ترحم ولا  
كاد الحليف حايفه في عالم  
ترسل على الدنيا سوى اللهب المدمر  
معروفه هذا وفي المرون مفكر  
الله أكبر

عبد اللطيف النشار

## في موكب الشهداء ...

للأستاذ محمد علي جمعة الشايب

قلوب دهاها الحزن فهي تذوب  
أرى النيل يسمى باكيا ملء جفنه  
ولكن حمرة وطيب  
وللوج لطم موجع ونحيب  
وتلك المروج الخضر تبدو كأنها  
فلا الزهر بسام يعيل صبابة  
أعوى مالى أبصر الطير شاديا  
طوى الروض من أحزانه ثوب عرسه

وردان على وجه النهار شعوب  
يرد أسيفا والدموع تجيب:  
بواكير من زهر الشباب تساقطت  
أسود سموا نحو الخلود بهمة  
لها بين أنياب الحتوف وثوب  
مضوا شهباً تحبى الأمان بتورها  
بأى ذنوب قد أراقوا دماءهم  
أئن كان حب النيل ذنبا يرونه  
ولا بد من بعد المنام هبوب

محمد علي جمعة الشايب

وأحس في معنى سكونك رعدة يا ويح أحلامي إذا لم ترعد

• • •

بارعشة الأشواق أشواق إلى جيشان أرضك بالدم المتسمر  
ولوائك المنضوب يخفق شاخا كجناح تسرف الأمانيل مبحر  
والأرجه السمراء في جهاتها وعيونها إعاضة التجبر  
والأزرع النجميات وقد تمرقها انتقام المارد المتحدر  
حقل من الزيران والدم صارخ بزوال مجد الغاصب المستعمر  
وبناء إنسانية لم تحقر ضف الضيف ولا أين العمر  
لم نبن جنبها الجميلة بين آلام الأجير وضحة المتاجر  
لم تبتدع يوما رسوم سقوفها فرشة مصدر ولا متكدر  
لم تجرأسرها وخاف سياجها تفنى الألوف من الهجير الأكبر  
لم تره كرمها ويحن نحيها والجوع يهصف بالجحوم الضمر  
فهناك ياشمى ستنبت فرحتي في مهجتي وتعود رقة مزهري  
ويهود بلبك الجميل مطرا بفنائنه قاب الريح الأخضر

محمد مفتاح الفيتوري

جـ ا ر تـ ي

للأستاذ عثمان حلمي

• • •

كان لي جارة بلوت أذلاها ساهن سبجها وساء مساهها  
تسبق الطير في الصباح بصوت صاخب يسلب العيون كراهها  
سحب ماله حدود فقد قد ر فيه أضرابها عن مداها  
كل يوم لها عراك جديد ورضاء وما يطول رضاها  
وإذا ما انتهى العراك فانه مع إلا عويلها وبكائها  
وعلا صوتها على كل مذبا ع ودوى فاسمعت سواها  
كلها وابنها إذا هي صاحت سيحة الشر يحكيان صداها  
ولها طفلة أبارك منها إلا ه إن أصمت على الصبح فاما  
ولها خادم لها كل يوم وقمة بالجوار من جراها  
وكان يديكها حينما يد رخ يحكي من النداء نداها  
كل تلك الأصوات مجتمعات توة النفس أو تزيد شقاها

## الينابيع الجديدة

للشاعر محمد مفتاح الفيتوري

• • •

أنحمت تيناري بهذا الحب ، هذا الضعف ، هذي اللعنة السوداء  
واليوم يوم المهرقين دماهم في مذبح الحرية الحمراء  
لا تلهمينيه غناه .. مانعا متناوحا متأوت الأصداء  
لكن أعاصيرا ممردة الذرى وحرانقا ممتدة الأرجاء  
فالويل كل الويل للشادين بين مآثم الأموات والأحياء  
الراقصين على الطريق ، مشيدا بجهام السماء والبؤساء  
والويل للتعشوشين بنورم وريبههم في ظلمة الفقراء  
الباسمين إلى الحياة وحولهم أمواج نهر الأدمع الخرساء  
والويل للتعوسدين صباحهم ومساءهم في حيرة الضمضاء  
الراقدين على الحرير وغيرهم متوسدون سواعد الظلاء  
لا تلهمينيه غناء مانعا متناوحا متأوت الأصداء  
فالويل للفن الذي لم يستجب لمواجع البشرية الصغراء  
والويل للنغم الذي لم يحترق ليهود عاصفة من الأنواء  
والويل للنهر الوديع المستعمر بصفه من قوة الدماء  
والويل للصفح الجلال بالدجى من سخريات القمة الشباء  
والويل للبيت الذي لم ينفذ . . في قبره يهود في الأحياء

• • •

يا أيها الشعب العظيم وإعنا أدهو ألوهة روحك التمرد  
القييد قيدك أنت نار حديده لاصنع جبار ولا مستعبد  
فإذا نشاء سحقته فتلقفت ذراته ربح العناد الأسود  
وإذا نشاء فصصت أفواه الردى برامم الميود والتعبيد  
فاهنت بأشواق الحياة تجيبك أصوات الحياة بقلها التوقد  
وازحف على ظلمات يومك يفتق نورالقد القدسي من قبل الغد  
تلك النباتات المدنسة التي كم طافتك بشوكها المتجرد  
لست الذي يثنيه شوك جذورها لا كنت إن لم تقنأها باليد  
أنا إن أنوح عليك لن أبكي على نيرانك المستترقات الممد  
لازلت ألح في رمادك قرة إن تنطلق تطلق صباح المتمد